



كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية



جامعة القاهرة

أشغال الخشب في العمارة المغربية منذ بداية العصر الموحدi حتى نهاية
عصر الأشرف السعديين (٥١٤ - ٦٩١ هـ / ١١٢٠ - ١٦٥٨ م) دراسة

"آثريّة فنيّة"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في الآثار الإسلامية

إعداد

هند علي علي محمد سعيد

إشراف

الأستاذ الدكتور / علي أحمد الطايش

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة

المجلد الأول

عام ٢٠١٧ / هـ ١٤٣٨



كلية الآثار

الدراسات العليا

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الدكتوراه في الآثار من قسم الآثار الإسلامية
بمرتبة « الشرف الأولى مع التوصية بتبادل الرسالة مع
الجامعات الأخرى » .

بتاريخ ٢٠١٧ / ٥ / ١٠ م

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

أستاذ

أستاذ

أستاذ

الاسم

١- أ.د/ علي أحمد إبراهيم الطايش

٢- أ.د/ شادية الدسوقي عبد العزيز

٣- أ.د/ حنان عبد الفتاح مطاوع

ملخص الرسالة

تتناول الدراسة موضوع "أشغال الخشب في العمارة المغربية منذ بداية العصر الموحدي حتى نهاية عصر الأشرف السعديين (١٤٥١ - ١٦٥٨ هـ / ١١٢٠ - ١٤٦٩ م)" دراسة آثرية فنية، واعتمدت الدراسة على المنهجين التحليلي والوصفي، تنقسم الرسالة إلى مقدمة وتمهيد تاريخي وبيان، يتضمن الباب الأول الدراسة التحليلية وتنقسم ستة فصول، والباب الثاني الدراسة الوصفية وتنقسم إلى ثلاثة فصول قائمة على الدراسة الميدانية المتأنية.

الباب الأول : الفصل الأول : العوامل المؤثرة على فنون المغرب الأقصى، ومنها العامل الجغرافي، الاقتصادي، الاجتماعي، الفني، والسياسي.
الفصل الثاني: المادة الخام وأساليب الصناعة والزخرفة .

الفصل الثالث : الشكل العام لأشغال الخشب في العمارة المغربية، ويتضمن المنابر، الععزات، الأبواب، النوافذ، أشغال الخرط، الأسقف، الشرفات، المقاصير، الإزارات، المقربصات، الكوابيل، العقود.. وغيرها من أشغال الخشب.

الفصل الرابع: طوائف الحرف بالمغرب الأقصى.
الفصل الخامس : العناصر الزخرفية المستخدمة على أشغال الخشب، وتنقسم إلى هندسية ونباتية وكتابية.
الفصل السادس : التأثيرات الفنية المتبادلة بين المغرب والأندلس والمشرق.

الباب الثاني : الدراسة الوصفية
الفصل الأول ، أشغال الخشب في العصر الموحدي.
الفصل الثاني : أشغال الخشب في العصر المرابطي.
الفصل الثالث: أشغال الخشب في العصر السعدي .

اختتمت الدراسة بأهم النتائج، ثم ملحق المصطلحات وقائمة المصادر والمراجع، تلاها فهرس الأشكال واللوحات، وأخيرا كتالوج الخرائط والأشكال واللوحات.

الكلمات الدالة

- ١ - أشغال الخشب**
- ٢ - العمارة المغربية**
- ٣ - الموحدي**
- ٤ - المريني**
- ٥ - السعدي**
- ٦ - المغرب الأقصى**
- ٧ - النجارة**
- ٨ - الحرفيون**
- ٩ - العناصر الزخرفية**
- ١٠ - التأثيرات الفنية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

سورة يوسف، آية ٧٦.

شکر و تقدیر

أخص الله العلي القدير وحده سبحانه بخالص وعميق شكري أولاً وأخيراً على توفيقه لي في إتمام هذا البحث فله وحده حمداً وشكراً ينبغي لجلال وجهه وعظميم سلطانه.

الشكر والتقدير لمن منحني من فكره الرشيد ورأيه السديد وأعانتي على إخراج هذا البحث إلى حيز النور، فكل الشكر والوفاء والتقدير إليك أستاذتي وأببي الجليل سعادة الأستاذ الدكتور / علي أحمد الطايش، الذي سعدت بإشرافه على الرسالة وسعدت بتوجيهاته وتوصياته الكريمة.

فله مني أسمى باقات الشكر والثناء والتقدير لطول صبره ومتابعته المتأنية لتقديمه عملي وتصحيحه، دون أن يدخل علي بعلم أو نصيحة، فكان لي بعد الله نعم السند والمعين نفع الله به وبعلمه، جزاه الله خير الجزاء.

الاہداء

• • • • •

أهدى هذا العمل المتواضع لأسرتي الكريمة التي يعجز لسانني عن شكرهم، فكانوا نوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا، إلى من زرعوا في قلبي التفاؤل وقدموا لي المساعدات.

أخص بالشكر أمي التي كان لتشجيعها أكبر الأثر في مواصلة مشواري الدراسي فقد وفرت لي كل السبل المتاحة في سبيل إتمام هذا البحث فكان دعاؤها سراجاً أهتدى به، فلا أستطيع أن أوفيها حقها في التقدير. أتقدم بخالص تقديرني إلى أبي من كل له الله بالهيبة والوقار ... من علمني العطاء بدون انتظار ... من أحمل اسمه بكل افتخار، ستبقى في ذاكرتي نوراً أهتدى به إلى الأبد طيب الله ثراك.

أقدم بأسمى باقات الحب والوفاء إلى رفيقة دربي بأختي الحبيبة مها ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتلقاني إلى بسمة حياتي وسر الوجود ... إلى شمعة متقدة تثير حياتي فتعجز كل كلمات الحب والشكراً أمام ما قدمته لي وتحملها مشقة السفر معـي... ومعاناتها فترة العمل في هذا البحث... ومساندتها ودعمها الدائم لي... فأدامها الله علياً نعمة.

وأنقدم بشكري الخالص إلى أخي الذي وفر لي كل ما في جهده من اهتمام ورعاية في سبيل إتمام هذا البحث.... أشكرك على موافقك النبيلة التي تلقت إلى نجاحي بنظرات الأمل ... أحكم كثيرا.

الباحثة،،

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
أ - ل	<u>المقدمة</u> : دراسة لأهمية الموضوع، أسباب اختياره، مشكلة البحث، الصعوبات التي واجهت الباحثة، الدراسات السابقة، ومنهج البحث.
٣٢-١	<u>التمهيد</u> : الأوضاع التاريخية والحضارية للمغرب الأقصى قبيل العصر الموحدي، التعريف بالبرير، والمراحل التاريخية التي مر بها المغرب منذ بداية عصر الموحدين حتى نهاية عصر الأشراف السعديين وأهم الحكام.
٤٢٦-٣٥	<u>الباب الأول: الدراسة التحليلية</u>
٥٣-٣٥	<u>الفصل الأول: العوامل المؤثرة على فنون المغرب الأقصى</u>
٣٩-٣٥	• العامل الجغرافي
٤٢-٤٠	• العامل الاقتصادي
٤٥-٤٢	• العامل الاجتماعي
٥١-٤٥	• العامل الفني
٥٣-٥١	• العامل السياسي
١٤٦-٥٥	<u>الفصل الثاني : المادة الخام وأساليب الصناعة والزخرفة</u>
٧٨-٥٥	الأخشاب، تكوينها التشريحي، خصائصها وأنواعها
٨٠-٧٩	تقنيات صناعة الأخشاب في المغرب
٨١-٨٠	تقنيات الصناعة في الورش المغربية
٩٣-٨١	الأدوات المستخدمة في النجارة
٩٩-٩٤	أساليب الصناعة
١٤٦-٩٩	أساليب الزخرفة